الرفيق ريزان رمز التضحية والفداء

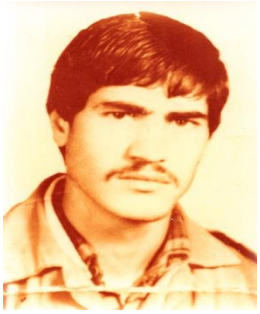

في مجتمع يسوده التخلف ويعاني أبناءه من المصاعب والآلام بعيداً عن حياة الانسان المتحضر في مجتمع كهذا نشأ الرفيق ريزان . فقد ولد عام 1972 في كردستان الجنوبية وترعرع ضمن عائلة وطنية فقيرة تؤمن معيشتها بكدحها مثلها بقية العائلات المنتشرة بكثرة في كردستان . ودرس الرفيق ريزان حتى المرحلة الاعدادية ولم يكمل دراسته بسبب الظروف المعيشة الصعبة فترك الدراسة وقام بالأعمال الشاقة من أجل تحسين وضع عائلته المادي ورغم هذا الوضع الصعبة ، فترك الدراسة وقام بالاعمال الشاقة من أجل تحسين وضع عائلته المادي ورغم هذا الوضع الصعب فقد كان يهتم بشكل جدي بالمسائل القومية والوطنية ، بجمع الكتب ويقرأها بتركيز واهتمام كبيرين ، لقد قرر الرفيق ريزان الانضمام والمشاركة في الفعاليات الجبهوية في منطقته عام 1987 وكان دائماً يردد ويقول بين رفاقه < علينا أن نصبح ثوريين محترفين > فقد اتخذ الرفيق ريزان قراره بقوة وكان من أوائل الذين التحقوا بساحة المقاومة والنضال ضمنه وأيدو لاحزب ضمن منطقته بعد أن عرف خط الحزب وفكر الحزب والذي أعتبره الدواء الشافي لجميع أمراض شعبه والسبيل الوحيد لاحراز النصر ورفع الظلم عن كاهل لشعب الكردستاني .

في بداية عام 1989 وبعد اصرار كبير من قبل الرفيق ريزان لبى الحزب طلبه والتحق بأكاديمية معصوم قورقماز لاتباع دورة سياسية وعسككرية تتيح له الفرصة في التعمق بنهج الحزب وسياسته والاستفادة بشكل جدي من التدريب العسكري، ولقد كانت فرحته لا توصف عند دخوله إلى تلك الساحة ولقائه بالرفاق المقاتلين على جبال كردستان ، الصامدين صمود الأبطال والشامخين شموخ تلك الجبال . لقد بدأ الرفيق مقاومته مشاركاً في كل الفعاليات والمهام لمجموعته الانصارية وكان حريصاً وفي كل الأوقات على تنفيذ المهام الموكلة اليه بكل دقة محافظاً على خط الحزب والقيم التي أوجدها . شارك في عمليات عسكرية متعددة امتاز خلالها بالحماس الكبير وبروح التضحية مبدياً أروع صور البطولة ضد أعداء شعبه وأثبت بشكل فعلي تجسيد للشخصية الثورية ، في عام 1992 .

وفي إحدى المعارك ضد العدو الفاشي التركي استشهد الرفيق ريزان في كردستان الشمالية والتحق بقافلة الشهداء .

عهداً للرفيق أن نظل سائرين تحت لوائكم حتى تحقيق النصر .

رفاق السلاح